

أدب الكاتب

قال : وقد يأتي فِعَال في الوُسُوم نحو (العَلَاط) (والخِبَاط) (والعِرَاص) (والجِنَابُ) (والكِشَاح) وهذه أسماء آثار الوسوم .

والمصدر منها يأتي على فَعْل نحو : خبطته (خَبِطًا) وكشحته (كَشَحًا) .

قال : وقد يأتي فِعَال في الهَيَاج نحو : (الذِّزَاع) لأنه يهيج فيذكر (والهَبَابُ) (والمَصْرَاف) في الشاء والكلاب .

قال : وقَدَّ تأتي فِعَال في أشياء بلغت الغاية نحو (المَصْرَام) 609 (والجِرَاز) (والجِدَاد) (والْحِمَاد) (والقِطَاع) (والقِطَاف) وقد جاءت هذه كلها على فَعَال - بالفتح - والمصدر يأتي على فَعْل .

قال : والأسماء التي بنيت على فَعِيلٍ تجيء وأضدادُها على بناء واحد وما أقلَّ ما تختلف قالوا : كثير وقليل وكبير وصغير وثقيل وخفيف وبطء وسريع وشريف ووضع وقوي وضعيف وكريم ولئيم وعزيز وذليل وغني وفقير وسعيد وشقي وقبيح ومليح ووسيم ودميم وغوي ورشيد وقديم وحديث وطويل وقصير وسخي وشحيح وجليظ ودقيق وثخين ورقيق وحليم وسفيه ودنيء ورفيع وبطين وخميم .

وقالوا : جميل وسَمَج وسَمِيح .

وقالوا : عظيم ولم يأت له ضدٌ* استغنوا بضد مثله عن ضده وهو كبير وضده صغير .

وقالوا : سمين ولم يأت له ضد على بنائه فأما قولهم (هَزِيلٌ) فإنما هو فعيل بمعنى مفعول .

وقالوا : شدِيد ولم يأت له ضد استغنى بضد مثله عن ضده مثل قويٍّ وضعيف